Nadzariyyātu Stephen Krashen An Ta'līm Mahārati Al-Kalām

Muhammad Syamsul Arifin, Mohammad Syifaurrosyidin
University of Darussalam Gontor
ms.arifin92@unida.gontor.ac.id, syifaurrosidin84@gmail.com

Abstract

One of the most important things in everyday human life is the occurrence of communication between individuals, even though it uses multi-media communication, and one of the best means used is language. With human language can express what is meant and desired. Language is not only a means of communication between individuals, but also as an intellectual means. Seeing the importance of language teaching, in this case, learning speaking skills is the main thing for a student to learn. For example, in learning a foreign language, one of the most important aspects is the ability of a student to pronounce the language, therefore learning speaking skills is something that must be mastered by a student. One of the linguists who focus on teaching about mastery of a second language is Stephen Krashen. One theory is that in language acquisition, students must obtain information that is understandable and appropriate to their level or better than their own. and in the process of teaching a foreign or second language, students have to learn and know languages from easy to difficult and from simple to complex.

Keyword: *Foreign Language, Speaking Skill, Stephen Krashen*

نظرية ساتيفان كراشين عن تعليم مهارة الكلام

محمد شمس العارفين، محمد شفاء الراشدين

جامعة دار السلام كونتور
ms.arifin92@unida.gontor.ac.id, syifaurrosidin84@gmail.com

ملخص

إن من الأمور البالغة والمهمّة في حياته البشر ظاهرة التواصل إلىومي التي تتم بين الناس على اختلافهم، والتواصل بين أفراد البشر وإن كان متعدد الوسائل فإن أفضل وسيلة وأرقاها هي اللغة، التي هي أصوات يعبر بها مختلف الأقوام عن أغراضهم وقضاياهم. وبعدم اللغة، كان الإتصال بين الفرد والمجتمع مستحيل الوقوع. لأنّ اللغة ليست إلاّ مجموعة الكلام والأصوات للتعبير فحسب، بل يشمل من الآلة أوالوسيلة من عملية الفكرية. تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة. فالكلام يعتبر جزءاً أساسيا في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبره القائمون على الميدان من أهم الأهداف في التعلم اللغة الأجنبية، وذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والتطبيقي لتعلم اللغة. لأنّ النجاح في تعلم الكلام باللغة الأجنبية يدفع إلى تعلمها وإتقانها، ولانتصور إمكانية الإستمرار في تعلم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية دون التحدث بها. من إحدي الخبراء اللغة الذي بركز في تعليم عن إكتساب اللغة الثانية هو ساتيفان كراشين، من بعض أرائه الهامة أن الطلاب في إكتساب اللغة لازم أن يكتسب المعلومات المفهومة ومناسبة على مستواه أو أحسن مما عنده. والمراد هنا أن في عملية تعليم اللغة الأجنبية أو اللغة الثانية لابد للطالب أن يتعلم ويعرف اللغة من السهولة إلى السعوبة ومن البسيط إلى المركب.

الكلمات الرئيسية: اللغة الأجنبية، مهارة الكلام، ساتيفان كراشين

مقدمة

إن من الأمور البالغة والمهمّة في حياته البشر ظاهرة التواصل إلىومي التي تتم بين الناس على اختلافهم، والتواصل بين أفراد البشروإن كان متعدد الوسائل فإن أفضل وسيلة وأرقاها هي اللغة[١]، التي هي أصوات يعبربها مختلف الأقوام عن أغراضهم وقضاياهم. [٢]وبعدم اللغة، كان الإتصال بين الفرد والمجتمع مستحيل الوقوع.[٣] لأنّ اللغة ليست إلاّ مجموعة الكلام والأصوات للتعبير فحسب،[٤] بل يشمل من الآلة أوالوسيلة من عملية الفكرية. [٥]كما أنّ اللغة مِرآة العقل، وهي إنعكاس لإنجازات أصحابها الحضارية. واللغة لاتنمو في فراغ، ولكن تنمو نتيجة نمو أصحابها، وتزداد ثروتها اللغوية بازدياد خبرات أهلها وتجاربهم.[٦]

تظهر أهمية تعليم الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة. فالكلام يعتبر جزءاً أساسيا في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبره القائمون على الميدان من أهم الأهداف في التعلم اللغة الأجنبية، وذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملى والتطبيقي لتعلم اللغة. إننا كثيرا مانجد أن نسبة عإلىة ممن يقبلون على تعلم اللغة الأجنبية تهدف أوّلاً إلى التمكن من الكلام وتحدث بهذه اللغة، كما أننا حينما نقول (فلان يعرف اللغة العربية، مثلاً) يتبادر إلى الأذهان أنه يتحدثها، ومعني ذلك أنّ هناك ضرورات لتعلم الكلام لأنّ النجاح في تعلم الكلام باللغة الأجنبية يدفع إلى تعلمها وإتقانها، ولانتصور إمكانية الإستمرار في تعلم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية دون التحدث بها.

لمحة عن ساتيفان كراشين

ساتيفان كراشين هو معلم في جامعة كإلىفورنيا الجنوبية، وهوخبير في

علم اللغة والمعترف بها في العالم، وأنه أيضا باحث وناشط في التربية.[٧] ولد في شيكاغو عام ١٤٩١، ويدرس اللغة الإنجيليزية والعلوم الأجنبية. ويحصل إلى درجته الدكورة في مجال علم اللغوي بجامعة ليس إنجليس كإلىفورنيا عام ٢٧٩١، بعنوان رسالته « اللغة والنصف المخي الأيسر»Language And The Left Hemisphere «[٨]

شغل كراشين ما بعد الدكتورة في إحدي مؤسسة إسمها جامعة كإلىفورنيا بلوس إنجيليس (UCLA) في مجال العصبية والنفسية (Neuro-Psychiatry) ثم يدرس في جامعة (City University Of New York Graduate Center) في مجال اللغوي، وجامعة (University Of Southern California) في قسم اللغة.[٩]

في عام ٤٩٩١ إنضم كراشين كلية التربية في جامعة كإلىفورنيا الجنوبية (USC)، وقد ألّفت أكثر من ٠٠٣ كتبا ومقالة، وقد قدمت في العديد من المعتمرات منها : (National Association For Bilingual Education, Teacher Of English to Speakers Of Other Language, The International Association For Applied Linguistics, The International Association Of School Librarians, The Georgetown Round Table On Language And Linguistics.) والمعتمرات الكثيرة أخرى.[١٠]

ويذكر أن لكراشين عددا من البحوث والكتب والدراسات العلمية التي

---

[7] https://mrslassen-eld.wikispaces.com/The+Work+of+Stephen+Krashen Accessed at 16 of June 2017

[8] https://www.s9.com/Biography/stephen-krashen/ Accessed 16 of June 2107

[9] https://en.wikipedia.org/wiki/Stephen_Krashen Accessed at 16 of June 2017

[١٠] نفس المرجع

أثرت الوسط التربوي وصقلته، وبخاصة في مجال تعليم اللغة، ومن أهم هذه الكتب:

1. Second Language Acquisition and Language Learning
2. Explorations in Language Acquisition and Use, The Taipei Lecture
3. The Power of Reading
4. Foreign Language Education The Easy Way
5. The Input Hypothesis Issues and Implications
6. The Natural Approach language Acquisition In The Classroom
7. The Monitor Model For Second Language Performance
8. Writing Research Application and Theory
9. Fundamentals of Language Education
10. Heritage Language Development

كراشين مشهور ومعروف بعمله وجهده في مجال بناء النظرية العامة لإكتساب اللغة الثانية الذي يسمي بنظرية المراقبة باشتراك صاحبه تريسي تيريل (Tracy Terrel)[١١] في تأسيس هذه النظرية. ومن الطبيعي هذه المنهج، قائم على التفاهم عن تعليم اللغة الثانية. العنصر المركزي للنهج كراشين في إكتساب اللغة الثانية هو أن إكتساب اللغة الثانية يحصل طبيعيا، مثل إكتساب اللغة الأولي.

من إحدي أراء الهامة لكراشين أن الطلاب في إكتساب اللغة لازم أن يكتسب المعلومات المفهومة ومناسبة على مستواه أو أحسن مما عنده. والمراد هنا أن في عملية تعليم اللغة الأجنبية أو اللغة الثانية لابد للطالب أن يتعلم ويعرف اللغة من السهولة إلى السعوبة ومن البسيط إلى المركب.[١٢]

---

[١١] تريسي تيريل هو خريج الدكتوراه من جامعة تكساس في أوستن، وإحدي من أهم مهنته أنه عالم لغات النظري، ويدرس في جامعة كاليفوزنيا (١٩٧٠-١٩٨٥) وشغل في وزارة اللغوي في نفس الجامعة. أنه محترم بنطاقه الواسع و بعمله في مجال لغوي. وأنه عالم باللغة الإسبانية، الفرنسية، الألمانية، الإيطالية، البرتغالية والهولندية.
https://en.wikipedia.org/wiki/Tracy_D._Terrell

[12] Stephen Krashen, *Some Unexpected Consequences of The Input*

تعليم مهارة الكلام عند ساتيفان كراشين

١. رأي ساتيفان كراشين عن تعليم اللغة

المنهج المستخدم في تعليم اللغة الأجنبية كثيرا ما يشاع بالمنهج التقليدي، مع أن هذا المنهج لا يزال مستخدما من قبل المدرسة في هذا العالم. ويركز هذا المنهج على اللغة في شكل المكتوب لسهولة التلاميذ على فهم القواعد والتراكيب اللغة. وهذا المنهج لم يناسب لتعليم اللغة خصوصا في تعليم مهارة الكلام لأنها يبتعد عن عملية المحادثة أي يعتبر أن المحادثة ليس من أمر مهم. وأنها يعتمد في عملية التعليم والتعلم على المنهج الدراسي فقط، حتي يسبب إلى شاقّ والملل في التعلم. وأنها يميل كثيرا إلى القواعد اللغة ولم يقترن بالممارسة.في هذا المنهج أن المدرس له السلطة المطلقة عند التعليم والطالب يكون المشاركين فقط ويتحرك بشكل سلبيّ.[١٣]

> "The form is of greater importance than communication. Teaching and learning are technical and based on a syllabus. One studies the theory in the absence of the practice. One values the correct and represses the incorrect. Error correction is constant leaving little room for spontaneity. The teacher is an authority figure and the participation of the student is predominantly passive."

من البيان السابق، رأي كراشين أن قدرة التلاميذ على ترقية وإستيعابهم اللغة محدودة، حتي التلاميذ لا يقدرون على ممارسة معلوماتهم، لأن مشاركة التلاميذ في غرفة الدراسة ليس إلا للحصول معلومات اللغة فقط ثمّ تحويلها إلى المعرفة من خلال جهد فكره دون إتاحة الفرصة للممارسة.

بناء على القضايا السابق، ظهرت فكرة جديدة من بين ساتيفان

Hypothesis, In Georgetown University Roundtable on Language and Linguistics, (America: Georgetown University Press, 1993), p. 7-9

[13] http://www.sk.com.br/sk-laxll.html Accessed at 24 of July 2017

كراشين، وهذه النظرية المشهورة بالنظرية الخمسة. وكانت تؤثر على أحوال المجتمع في بلاد أمريكا الشمإلية، وسيأتي البيان عن هذه الأمور مايلى :

١. نظرية الإكتساب والتعليم لكراشين

في هذه النظرية، ميّزكراشين عن معني الإكتساب والتعليم. رأي كراشين أن إكتساب التلاميذ اللغة تقع من غير وعي (*Acquisition is subconscious proses*) كان التلميذ عند المحادثة مع أصحابه باستخدام اللغة المعينة فإنه قد عمل عملية التعلم من غير وعيه.[١٤] والمقصود هنا أن عملية إكتساب اللغة تقع عند محادثة التلميذ على شكل الطبيعي مهما كان لم يستعمل القواعد اللغوية فيها (*not consciously aware of the role*).[١٥]

بجانب ذلك، بين كراشين أن قدرة الإكتساب اللغة لا يضيع ولا ينقص بزيادة عمر التلميذ ونشأته، بل تزداد كما يزداد العمر (*The ability to pick up the language does not disappear at puberty*).[١٦] من هنا يظهر أن التلميذ يكتسب اللغة مع زيادة عمره جملة وقواعدة.

والعكس من الإكتساب اللغة، أن عملية التعليم والتعلم اللغة تقع بالوعي. وهذا كما بين كراشين أن (*.....the term learning henceforth to refer to conscious knowledge of second language*)، فبناء على ذلك أن اللغة مكتسبة على شكل رسميّ ووعي، ومثال ذلك التعلم في الفصل حسب الجداول المقررة،[١٧] لأن التلميذ يتعلم فيه اللغة عامة وقواعد اللغة خاصة حتي يعرف التلميذ كيفية إستعمال القواعد الصحيحة في

[14] Stephen Krasen, *Second language Aquisition, Theory, Application, and Some Conjectures*, (New York : Cambridge University Press, 2013), p.1

[15] Stephen Krashen, *Principle and Practice in Second Language*, (Oxford : Pergamon Press,1982), p.10

[16] Stephen Krashen, *Principle and Practice .....*, p. 10-11

[17] Stephen Krashen, *Principle and Practice ……*, p.11

محادثتهم.[١٨]

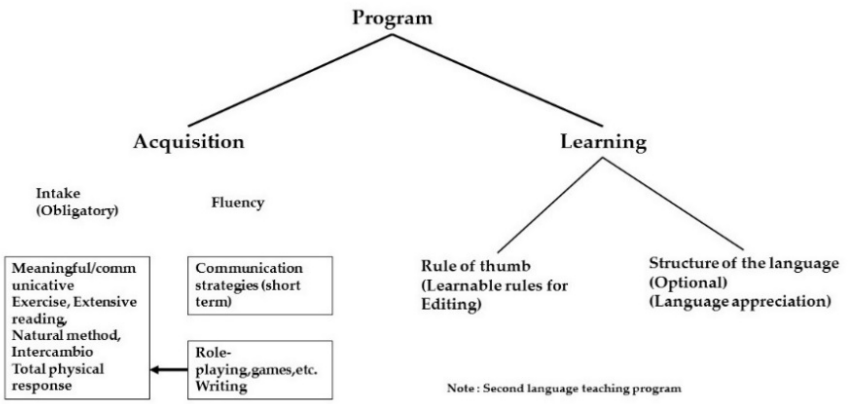

الجدول ٣

من الجدول السابق، رأي كراشين أن عملية الإكتساب يقع من غير وعي، واكتساب جزء من عملية التعلم لأن الهدف الأعلى من تعليم والتعلم اللغة عند كراشين هو قدرة التلاميذ على النطق باللغة المقصودة.[١٩]

"Theory and research confirm that our ability to speak is a result of language acquisition"

٢. نظرية الطبيعية لكراشين

في النظرية الثالثة، بين كراشين أن كفاءة التلاميذ اللغوية وقدرتهم على المحادثة تزداد طبيعيا وبصفة عالميّ. فبهذا ظهر أن التلاميذ بدأوا في تعلم اللغة تدريجيا من البسيط إلى المركب وتزداد قدرتهم في الكلام كما يزداد

[18] Stephen D. Krashen and Tracy D. Terrell, *The Natural Approach Language Acquisition in The Classroom*, (London : Alemany Press, 1995), p.59

[19] Stephen Krashen, *Second Language "Standard for Success": Out of touch with Language Acquisition Research*, the article taken from http://www.sdkrashen.com/articles/standards/ index.html, accessed 10 Mei 2017

العمر.[٢٠] و يتعلم التلاميذ قواعد اللغة تدريجيا أيضا كما يتعلم التلاميذ اللغة.

> *"The acquisition of grammar happens naturally in a predictable order, and cannot happen any other way, a student will learn the new language naturally. The student will learn subject verb before they learn the subjunctive form"*[21]

وبجانب ذلك، أنه يبين صفة المدرس في عملية تعليم اللغة، صفة الصبر والدائب في تعليم التلاميذ المهارة في نطق اللغة الأجنبية. ولا يجوز الإجبار في عملية التعليم والتعلم اللغة، لأن التلاميذ سيعرفون ويتعمقون بالتراكيب اللغوية تدريجيا وطبيعيا حسب نشأة عمره.

> *" By allowing student errors to occur without undue emphasis on error correction. The natural approach teacher allows the natural order to take its course. There is no expectation that students will perform late acquired items correctly in early stages of second language acquisition."*[22]

٣. نظرية المدخلات لكراشين

في هذه النظرية، بيّن كراشين عن وجود العلاقة بين المدخلات (Output) والمخرجات (Input) في تعليم اللغة. كان المخرجات لها أثر كبير بالمدخلات، إذا صلحت المخرجات فصلحت المدخلات. والمقصود هنا، إذا كان المدرس صالحا في تدريسه فكان التلميذ صالحا، فلذلك أن المدرس الجيد له دور هام في هذه العملية. وبجانب ذلك، بين كراشين أن مهارة الكلام والكتابة علاقة وثيقة بمهارة الإستماع والقراءة.

---

[20] Stephen Krashen, *Principle and Practice .....*, p.12

[21] Stephen Krashen, *The Natural Approach and The Five Hypotheses*, http://mrslassen-eld.wikispaces.com/The+work+of+stephen+krashen, Accessed at 24 June 2017

[22] Stephen D. Krasen and Tracy D. Terrell, *The Natural Approach.....*, p.59

بيان آخر، يعتبركراشين أن في عملية التعليم التلاميذ مهارة الكلام، يحتاج إلى المنهج لتحفيزرغبة التلاميذ في تعلم اللغة المقصودة. مثال ذلك إعطاء التلاميذ القصة، و تشغيل الأفلام أو فيدييو، وإعطاء الفرصة للمحادة بالناطقين باللغة الأجنبية (العربية)الفصحة، وهذا من إحدى الطرق الفعالة لتعليم التلاميذ مهارة الكلام والقدرة في إكسابها.[٢٣]

٤. نظرية التصفية الفعإلة لكراشين

النظرية التصفية الفعإلة تبين أن قدرة التلاميذ اللغوية وإستيعابهم اللغة مؤثرة بهيئة التلاميذ وعاطفيّهم.[٢٤] على سبيل المثال : إذا تمتع التلميذ في تعلم اللغة فيقدر التلميذ على النقط الكلمات أو المفردات بصحيح، فلذلك يلزم على المدرس إيجاد البيئة الممتعة في غرف الدراسة أثناء التعليم.[٢٥]

بجانب ذلك، العوائق النفسية في نفوس التلاميذ (الخوف، الحياء، القلق) يمنع التلاميذ في ترقية وإستيعابهم اللغة.[٢٦] فلذلك إفترض كراشين أن إعطاء التلاميذ الدوافع، والجائزة،و إيجاد المدرس البيئة الممتعة تنمي الثقة ويختفي التشويق في نفوس التلاميذ، حتي يقدر التلميذ على ترقية قدرته في اللغة جيّدا.[٢٧]

---

[23] Lao, C., and S. Krashen, Heritage Language Development: *Exhortation or Good Stories? International Journal of Foreign Language Teaching* (2008) 4(2):, p.17-18

[24] Katerina Repova,*Testing Krashen's Input Hypothesis : Case Study in a Male Czech Adult Acquiring English*, Decertation (*2004*), p.16

[25] Stephen D. Krasen and Tracy D. Terrell, *The Natural Approach* ....., p.59-60

[26] Pranowo, *Teori Belajar Bahasa Untuk Guru Bahasa dan Mahasiswa Jurusan Bahasa*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, p. 79

[27] **Ibid**, Stephen D. Krasen and Tracy D. Terrell, *The Natural Approach* ....., p.60

الجدول ٤

*Illustrates the relationship between attitude and motivation

يوضح الجدول السابق، بأنّ سلوك التلاميذ أوأحوال التلاميذ وتحفيز المدرس نحو التلاميذ له العلاقة الوثيقة في عملية تعليم اللغة ونجاح التلاميذ في تعلمهم.[٢٨]

٥. نظرية المراقبة لكراشين

رأي كراشين في هذه النظرية أن هناك العلاقة اللاصقة بين الإكتساب والتعلم أويسمي بالتعلم الرسمي والتعلم غيررسمي. التعلم غيررسمي يكون المبادرة في أداء التعليم اللغة. وأما التعليم الرسمي يكون تصويبا للمعلومات المحصولة أثناء التعليم غيررسمي إن حدث خطأ في التركيب.[٢٩] لأن الكلام من غير القواعد اللغوية سيكون مبهما، فلذلك المراقبة (Monitoring) محتاجة في تعليم اللغة.[٣٠]

وفي قضية أخرى، حدد كراشين أن عملية التعليم الرسمي يكون فعّالة إذا توفّرت الشروط الثلاثة منها : الأول : إذا كانت الفرصة لدي التلاميذ كافية

[28] Stephen D. Krashen, *Second Language Aquisition And Second Language learning*, (California : Pergamon Press, 1981), p.110

[29] Stephen Krashen In Nurhadi, *Dimensi-Dimensi dalam Belajar Bahasa Kedua*, (Bandung : Sinar Baru Algensindo, 2010), p.7

[30] Dell Hymes, *On Communicative Competence dalam Pride, J.B & Holmes J Sosiolingustics*, (USA : Penguin Education, 1972),p. 278

للتعلم، الثانية : تركيز التلاميذ التراكيب اللغوية أثناء الدراسة، الثالث : تطبيق التلاميذ التراكيب اللغوية عند محادثتهم بعد معرفتهم عنها.[٣١]

١) أهداف تعليم مهارة الكلام عند ساتيفان كراشين

يري كراشين بأن القدرة على النطق (Language Skill) باللغة المقصودة هي الغرض الأعلى من تعليم اللغة. [٣٢]ومن بين النظريات السابقة إستنبط الباحث عن بعض الأهداف من تعليم مهارة الكلام عند ساتيفان كراشين، وبيان ذالك مايأتي :

١) إكساب التلاميذ القدرة على النطق باللغة المقصودة[٣٣]

٢) إكساب التلاميذ القدرة على الكلام طبيعيا[٣٤]

٣) تعويد التلاميذ على الكلام بالقاعدة الصحيحة بعد معرفة عنها[٣٥]

٤) تطبيق التلاميذ التراكيب اللغوية عند محادثتهم

٢) محتوي تعليم مهارة الكلام عند ساتيفان كراشين

رأي كراشين أن الهدف من المدخل الطبيعي في تعليم اللغة هو جعل البيئة الفعالة في عملية التعليم. ولنجاح تلك العملية هناك الأمور التي تساعد المدرس في تعليمه، وبيان ذلك مايأتي :[٣٦]

---

[31] Stephen Krashen in Jack C. Richards and Theodore S. Rodgers, *Approaches and Method In Language Teaching*, (New York, Cambridge University Press, 1986), p.132

[32] Stephen Krashen, *Second Language "Standard for Success"*..... Accessed at 10 of May 2017

[33] Stephen Krashen, Second Language *"Standard for Success": Out of touch with Language Acquisition Research* .....Accessed at 10 of May 2017

[34] Stephen Krasen, *Second language Aquisition* p.1

[35] **Ibid**, p. 138

[36] Stephen D. Krasen and Tracy D. Terrell, *The Natural Approach* ….., p.55

١) إعطاء التلاميذ المادة اللغوية خارج المادة الدرس لترقية مهارة التلاميذ وقدرتهم في اللغة. والغرض من ذلك أن قدرة التلاميذ اللغوية يمكن ترقيتها بالمعلومات أوالمادة خارج المادة الدرس.

٢) جعل بيئة التعلم في الفصل كبيئة العالمية، من حيث كان البيئة ممتعة ومناسبة لعمور التلاميذ.

٣) إعطاء الفرصة الواسعة لممارسة التلاميذ بالمحادثة، لأن الغرض من تعليم اللغة هو جعل التلاميذ يتكلمون ويتحدثون باللغة المقصودة.

والأمور الآتية تكون دافعا للتلاميذ في ترقية قدرتهم اللغوية ورغبتهم في تعلم اللغة. وبجانب ذلك بين كراشين عن بعض الوسائل الفعالة لترقية قدرة التلاميذ اللغوية، مثال ذلك : إعطاء الصور، والإذاعات، والكتب ما يتعلق باللغة على مستوي عمرهم. والمقصود هنا، أن الصور والإذاعات والكتب كلها مكتوبة بلغة الهدف حتي يوصل إلى الغرض الآعلى من تعليم اللغة وهو قدرة التلاميذ على النطق باللغة المقصودة مع إزدياد معلوماتهم في المفردات.[٣٧]

> *"Picture and other visual aids are essential, because they supply the content for communication."*

ومن البيان السابق، رأي الباحث أن المادة المختارة لابد أن يكون مناسبة لسن التلاميذ، ولترقية مهارة التلاميذ اللغوية كانت المادة ليس من مجموعة المادة المعينة بجدول الدراسة فقط، بل المادة غير معينة بجدول الدراسة تكون وسيلة لترقية مهارة التلاميذ اللغوية أيضا.

[37] Tracy D. Terrell, *The Natural Approach to Language Teaching: Modern Language Journal 66*, (1982), p.121

د) طريقة تعليم مهارة الكلام عند ساتيفان كراشين

التعليم هو العملية التي قام بها المدرس والتلاميذ داخل الفصل أم خارجه، الذي يسير على سبيل المنهج الشامل بالطريقة المعينة وبالوسائل المطلوبة. أن عملية التعليم والتعلم اللغة تقع بالوعي. وهذا كما بين كراشين أن (.... *the term [learning] henceforth to refer to conscious knowledge of second language*).[٣٨] وفي عملية التعليم تحتاج إلى الطريقة التي بها المدرس يستطيع أن يوصل المعلومات إلى التلاميذ.

وأما الطريقة التي يستخدمها كراشين في تعليم اللغة ومهارتها هي الطريقة المباشرة (Direct Method)، من حيث أنه يقول أن تعليم اللغة للمبتدئين يبدأ تدريجيا من البسيط إلى المركب. والمدرس يعلِّم التلاميذ باللغة الهدف وأما التلاميذ يلاحظون ما بين المدرس. والغرض من هذه الطريقة لتحفيض القلق في نفوس التلاميذ أثناء الدراسة. وبعد إستيعاب التلاميذ بعض المعلومات من اللغة المقصودة، بدأ المدرس بالمحادثة والمناقشة بالتمهل مع ملاحضة اللغة التلاميذ.[٣٩]

> *"….. emphasis is on presenting comprehensible input in the target language, teacher talk focuses on object in the classroom and on the content of picture, as with the Direct Method."*

وبجانب ذالك، أن المدرس له دور هام في إنجاح التلاميذ في تعلّم اللغة. فلذلك وجب على المدرس مراعة الأمور الأتية :[٤٠]

١) الطلاقة في اللسان وسلامته في الكلام مع فصاحته في اللغة. والقدرة على

[38] Stephen D. Krasen and Tracy D. Terrell, *The Natural Approach*…..… p.59

[39] Stephen Krashen in Jack C. Richards and Theodore S. Rodgers …… p.136

[40] **Ibid**, p.137-138

بيان الكلمات الغامضة لدى التلاميذ.

٢) جعل المدرس البيئة الممتعة في الفصل ، وعدم إجبار التلاميذ على النطق باللغة الفصيحة أولا قبل إستيعابهم القواعد اللغوية.

٣) وجب على المدرس أن ينظم الفصل لأنه مسؤول على نجاح عملية التعليم.

٦٢) العوامل المؤثرة في تعليم مهارة الكلام عند ساتيفان كراشين

أكد ساتيفان كراشين أن تعليم مهارة الكلام يحتوي على العوامل الكثيرة التي تؤثر مهارة الطلاب في الكلام وهي البيئة وإعطاء التلاميذ الجائزة والدوافع. فيبدأ الباحث ببيان البيئة عند رأي ساتيفان كراشين، وبيان ذلك مايلي:

١) البيئة الرسمية وغير الرسمية

إنقسم كراشين البيئة إلى قسمين هما البيئة الرسمية (*Formal Environment*) والبيئة غير الرسمية (*Informal Environment*). والبيئة الرسمية متي كانت عملية تعليم تقع في غرفة الدراسة كالتعليم اللغة في الفصل وغير ذالك من عملية التعليم الرسمي. وفي هذه البيئة يتعلم الطلاب القواعد والتراكيب اللغوية. [٤١]وحدد كراشين أن عملية التعليم الرسمي يكون فعّالة إذا توفّرت الثلاثة منها : الأول : إذا كانت الفرصة لدي التلاميذ كافية للتعلم، الثانية : تركيز التلاميذ التراكيب اللغوية أثناء الدراسة، الثالث : تطبيق التلاميذ التراكيب اللغوية عند محادثتهم بعد معرفتهم عنها.[٤٢]

والبيئة غير رسمية تقع متي كانت عملية التعليم خارج الفصل الدراسة،

[41] Stephen D. Krashen, *Second Language Acquisition …..,* p.40

[42] Stephen Krashen in Jack C. Richards and Theodore S. Rodgers, *Approaches and Method In Language Teaching,* (New York, Cambridge University Press, 1986), p.132

كالبيئة في المجتمع. وفي هذه البيئة إكتسب الطلاب المعلومات اللغوية والمفردات من عملية المحادثة. والطلاب يكتسبون اللغة من غيروعيهم.[٤٣]

من البيان السابق إستنبط الباحث أن البيئة الرسمية والبيئة غيررسمية لهما العلاقة الوثيقة في عملية التعليم اللغة، من حيث أن البيئة الرسمية يتعلم فيها التلاميذ قواعد اللغة ويكون تصويبا إذا حدث خطأ في اللغة. وأما البيئة غيررسمية يكتسب ويتعلم التلاميذ اللغة من غيروعي.

وإيجاد البيئة الجيدة تساعد التلاميذ على ترقية قدرتهم اللغوية، وإستيعابهم اللغة.[٤٤] على سبيل المثال : إذا تمتع التلميذ في تعلم اللغة فيقدر التلميذ على النقط الكلمات أو المفردات بصحيح، فلذلك يلزم على المدرس إيجاد البيئة الممتعة في غرف الدراسة أثناء التعليم. [٤٥]والمدرس هو المسؤول في إنجاح عملية التعليم في الفصل وخارجه.[٤٦]

٢) كفاءة المدرس اللغوية

في تعليم اللغة كان المدرس له دور هام في إنجاح عملية التعليم. وكفاءة المدرس اللغوية عامل من عوامل التعليم. وذلك بين كراشين إذا كان المدرس صالحا فكان التلميذ صالحا. فلذلك لابد لمدرس الكلام الكفاءة اللغوية لتعليم اللغة.[٤٧]

٣) إعطاء التلاميذ القصة، وتشغيل الأفلام

يعتبر كراشين أن في عملية تعليم التلاميذ مهارة الكلام، يحتاج إلى المنهج

---

[43] **Ibid**, p. 41

[44] Katerina Repova,*Testing Krashen's Input Hypothesis……*, p.16

[45] Stephen D. Krasen and Tracy D. Terrell, *The Natural Approach .....*, p.59-60

[46] **Ibid**, p.137

[47] Stephen Krashen in Jack C. Richards, *Approaches and Method In…..*, p. 137

لتحفيز رغبة التلاميذ في تعلم اللغة المقصودة. مثال ذلك إعطاء التلاميذ القصة، وتشغيل الأفلام أو فيديو، وإعطاء الفرصة للمحادثة بالناطقين باللغة الأجنبية (العربية)الفصحة، وهذا من إحدى الطرق الفعالة لتعليم التلاميذ مهارة الكلام والقدرة في إكسابها.[٤٨]

٤) إعطاء التلاميذ الدوافع والجائزة

العوائق النفسية في نفوس التلاميذ (الخوف، الحياء، القلق) يمنع التلاميذ في ترقية و إستيعابهم اللغة.[٤٩] فلذلك إفترض كراشين أن إعطاء التلاميذ الدوافع، والجائزة،و إيجاد المدرس البيئة الممتعة تنمي الثقة ويختفي التشويق في نفوس التلاميذ، حتي يقدر التلميذ على ترقية قدرته في اللغة جيّدا.[٥٠]

الخاتمة

من المباحث السابقة، عرفنا بأن الأهداف من تعليم مهارة الكلام هو غرش في نفوس التلاميذ الشجاعة في نطق اللغة الأجنبية، و إكساب التلاميذ القدرة على الكلام بالقاعدة الصحيحة بعد معرفتهم عنها. إستخدم كراشين الطريقة المباشرة في تعليم مهارة الكلام للمبتدئين، حيث أنه يقول أن تعليم اللغة للمبتدئين يبدأ تدريجيا من البسيط إلى المركب، والمدرس يعلم التلاميذ باللغة الهدف مباشرة، لأن الطريقة المباشرة هي الطريقة الأولوية لتعليم مهارة الكلام بدلا من مهارات القرأة والكتابة والترجمة، على الأساس بأن اللغة هي الكلام. وفي اختيار المادة لتعليم مهارة الكلام حيث أن تكون المادة مناسبة لعمور

[48] Lao, C., and S. Krashen,…., p.17-18

[49] Pranowo, *Teori Belajar Bahasa Untuk Guru Bahasa dan Mahasiswa Jurusan Bahasa*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, p. 79

[50] **Ibid**, Stephen D. Krasen and Tracy D. Terrell, *The Natural Approach* ....., p.60

التلاميذ، وكانت المادة ليست من مجموعة المادة المعينة في جدول الدراسة فقط بل المادة غير معينة بجدول الدراسة تكون وسيلة لترقية مهارة التلاميذ اللغوية أيضا. حددها كراشين العوامل المتعلقة باللغة لترقية مهارة الكلام هي البيئة الرسمية والبيئة غيررسمية، والنشاطات اللغوية الفعالة.

مصادر البحث

Syuhada, Amir. *Peranan Bahasa Dalam Perkembangan Filsafat* dalam *At- Ta'dib Jurnal Kependidikan Islam,* Volume 5, (Nomor 1, Safar 1430)

Hyme, Dell s. 1972. *On Communicative Competence dalam Pride, J.B & Holmes J Sosiolingustics*, (USA : Penguin Education)

Repova, Katerina. 2004. *Testing Krashen's Input Hypothesis : Case Study in a Male Czech Adult Acquiring English*, Decertation.

Djojosuroto, Kinayati. 2007. *Filsafat Bahasa,* (Yogyakarta: Pustaka Book Publisher)

Lao, C., and S. Krashen. 2008. Heritage Language Development: *Exhortation or Good Stories? International Journal of Foreign Language Teaching*.

Nurhadi. 2010. *Dimensi-Dimensi dalam Belajar Bahasa Kedua*, (Bandung : Sinar Baru Algensindo).

Pranowo. *Teori Belajar Bahasa Untuk Guru Bahasa dan Mahasiswa Jurusan Bahasa*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Krashen, Stephen D. and Tracy D. 1995. Terrell, *The Natural Approach Language Acquisition in The Classroom*, (London : Alemany Press).

Krashen, Stephen D. 1981. *Second Language Aquisition And Second Language learning,* (California : Pergamon Press).

Krasen, Stephen. 2013. *Second language Aquisition, Theory, Application, and Some Conjectures*, (New York : Cambridge University Press).

Krashen, Stephen. in Jack C. Richards and Theodore S. Rodgers.

1986. *Approaches and Method In Language Teaching*, (New York, Cambridge University Press)

Krashen, Stephen. 1982. *Principle and Practice in Second Language*, (Oxford : Pergamon Press).

Krashen, Stephen. *Second Language "Standard for Success": Out of touch with Language Acquisition Research*, the article taken from http://www.sdkrashen.com/articles/standards/index.html, accessed 10 Mei 2017

Krashen, Stephen. 1993. *Some Unexpected Consequences of The Input Hypothesis, In Georgetown University roundtable on Language and Linguistics,* (America: Georgetown University Press).

Krashen, Stephen. *The Natural Approach and The Five Hypotheses*, http://mrslassen-eld.wikispaces.com/The+work+of+stephen+krashen, Accessed at 24 June 2017

Pringgowidagda, Suwarna. 2002. *Strategi Penguasaan Berbahasa,* (Yogyakarta: Adicita Karya Nusa).

Terrell, Tracy D. 1982. *The Natural Approach to Language Teaching: Modern Language Journal 66*.

عوض، أحمد عبده. ١٤٣١. **مدخل تعليم اللغة العربية**، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى)

إبراهيم، عبد العلم. ١٩٦٧. **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**، (القاهرة: دار المعارف)

هلال، عبد الغفار حامد. ١٩٨٦. **علم اللغة بين القديم والحديث**، الطبعة الثانية، (مصر، جامعة الأزهر)

سمك، محمد صالح. ١٩٧٩. **فن التدريس للتربية اللغوية**، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية)

الغلاييني، مصطفى. ١٩٩٣. **جامع الدروس العربية**، (بيروت: الدار النموذجية)